

لأول مرة - إحساس بالتفوق عليها وباحتياجها له. حتى لو تزوجت وتركته فلن تجد سوى إنسان فقير، يقبل الزواج منها. ولهذا ربما تضاعف احتياجها له بعد الزواج. لأنه سيكون احتياجها هي واحتياج من تتزوجه أيضاً. واحتياج اثنين ضعف احتياج شخص واحد.

كان حزيناً وهو يدفع لها في أول كل شهر، من قبل كان يقول أنه من السهل الحصول على المرأة التي تحب الإنسان حتى لو كان ذلك بالمال ولكنه الآن يتوقف أمام معنى الدفع الذي يمزق نفسه. ومع هذا كان الدفع هو المخرج الوحيد له. تعود إليه من الرحيل مع أفكارها، تنظر إليه، تبدو بعيدة عنه بقدر ما تجلس قريبة منه الآن، يفرك وجهه في عصبية، يخيل إليه أنه يريد محو الملامح من فوق وجهه أمامها.

تعود إليه وكل ما في الحياة مجرد مشاهد تنظر إليها، كل ما هو أمامها مجرد صورة من داخل برواز تتفرج عليه وكأنه مجرد مشهد أصم. تنظر إليه من جديد، يتولد لديها إحساس أنه ينظر إليها من بعيد في صمت، تاركاً لها حرية بعض التصرفات الصغيرة والبسيطة على ألا تبهر بعيداً عنه أبداً.

تقول في نفسها، لا راحة لمتعب، المعنى الوحيد المؤكد أنها تتقدم في السن وهي لا تدري. تحاول أن